

مراجعة الامتحان

القصص
الشمس والقمر
الشمس والقمر

المعلقات : هي قصائد طوال (٧ - ٩ - ١٠) قالها كبار الشعراء في العصر الجاهلي . و سبب التسمية :

- ١ - أنها علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب .
- ٢ - أنها لجمالها وروعيتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان الرأي الأرجح .
- ٣ - تشبه عقود الدر التي تعلق في الرقاب .

شعراء المعلقات

١ امرؤ القيس بن حجر الكندي : أمير شعراء العصر الجاهلي (الملك الضليل) .. تفوق في : (استيقاف الصحب ، وبكاء الديار ، وتشبيه النساء بالطباء (الغزال) والمها (البقر الوحشي) ومعلقاته تدور حول البكاء على الأطلال - وصف المحبوبة - وصف المها والفرس ووصف الليل والصيد والبرق والمطر) ومطلعها :
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٢ طرفة بن العبد : نشأ يتيماً وهو أقصرهم عمراً وقد بلغ ما لم يبلغه الكثيرون ولقب بـ "الغلام القتييل" قيل عنه (أشعر الناس ابن العشرين) ومعلقاته (أجود المعلقات - أكثرها غريباً - أغزرها معنى - أدقها وصفاً) وتدور حول (البكاء على الأطلال - وصف المحبوبة - وصف الناقة - الفخر الشخصي) ومطلعها:
لخولة أطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في طاهر اليد

٣ زهير بن أبي سلمى : أسرته كلها شعراء وتوفي قبل البعثة مدحه عمر بن الخطاب وتسمى قصائده بالحوليات ؛ لأنه كان يكتب القصيدة في (عام) وتدور معلقاته حول (البكاء على الأطلال والترحال - مدح السديين الذين أصاحا بين عبس وذبيان (هرم بن سنان والحارث بن عوف) - التنفير من الحرب (ولذلك لقب بشاعر السلام) - تختم بحكم صادقة) ومطلع معلقاته :
أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الذراج فإنتلم

٤ ليبيد بن ربيعة العامري : من المخضرمين (عاش عشرين) ولكنه حفظ القرآن وهجر الشعر واكتفى ببلاغة القرآن قال له النابغة : (يا غلام إن عينيك لعينا شاعر) وقال عنه الرسول : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة ليبيد "ألا كل شيء ما خلا الله باطل" وقال عن نفسه : (ما عاتب الحر الكريم كنفه) وتدور معلقاته حول (البكاء على الأطلال - وصف الناقة والمها - الفخر الفردي والقبلي) ومطلعها:
عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبى غولها فرجامها

٥ عمرو بن كلثوم : كريم ابن كرماء (أمه ليلى بنت المهامل التي اشتهرت بالأنفة وعظم النفس تفاخرا بأبيها) ، ولقد أنشد المعلقة في سوق عكاظ وتدور معلقاته حول (وصف الخمر ووصف ساقية الخمر - الفخر بالقبيلة - التهديد لعمرو بن هند) ومطلع معلقاته :
ألا هبني بصحنك فأصحبينا ولا تبقي خمورا الأنـدرينا

٦ عمرو بن كلثوم : أمة حبشية - من العبيد ورث عنتره منها (العبودية وسواد الوجه) وأبوه شداد العبسي أحد سادات عبس وطغى غزله العفيف في عبلة عليه ويقال في سبب معلقاته أن رجلاً عابه بسواده وسواد أمه ، وعيره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار ، فحرك غيرته وقال عنتره : «ستعلم ذلك» ونظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتاً وتدور حول (البكاء على الأطلال ، ووصف محبوبته عبلة ، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب ، والفخر الذاتي وشجاعته ثم يختمها بإنذار بالتأثر ممن سبه) ومطلع معلقاته :
هل غادر الشعراء من مترد أم هل عرفت الدار بعد توهم

٦ | **الحارث بن حلزة** : ارتجل معلقته ليستميل قلب الملك عمرو بن هند وتدور معلقته حول (البكاء على الأطلال ، ووصف الناقة ، والواشين ، وهجاء تغلب ، ومدح الملك ، والفخر بالقبيلة ، وتبدو فيها خبرة الشيخ وكثرة تجاربه ، وأناة الحكيم) ومطلع معلقته :

أذنتنا بينه أسماء زب ثاويمل منه الثواء

٢ | من فنون النثر

١ | **الحكم** : الكلام الذي يقل لفظه و يعظم معناه ، وهي تعبر عن خلاصة تجربة توجه لمن يجب وتتميز بـ (الإيجاز - الجمال - الوضوح) مثل (خير العفو ما كان عند المقدرة) أو قول المتنبى :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعّم

٢ | **الأمثال** : قول موجز محكي قيل في حادثة ما . وذاع على الألسن على مر العصور ، وله مورد ومضرب ، والأمثال تعتبر مرآة العصور لأنها ترينا صور الأمم التي مضت ؛ لنعرف أخلاقها ، ورفيها أو انحطاطها ، وسعادتها وشقاؤها ، وأدبها ولغتها ، وأقدم الأمثال هي أمثال لقمان الحكيم ومن الأمثلة (أبلغ من قس)

٣ | **الخطابة** : تلقى في مواجهة الجمهور ويعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمال القصيرة

٣ | **الوصايا** : خلاصة تجارب قائلها ، يوجهها لأهله وأصدقائه . ويغلب على أسلوبها السجع

الأدب في عصر صدر الإسلام

٢ | **أثر الإسلام في حياة العرب** : ركنا الإسلام : **العقيدة والعمل** فدعا إلى (نشر العدل والإيمان - وحد الأمة) (الرسول زعيمها - القرآن دستورها) - قضى على الوثنية - ارتقى بالعقل - دعا العرب للأخوة والترابط - قضى على العصبية القبلية - نشر اللغة العربية) .

١ | الشعر في عصر صدر الإسلام

٢ | **ازدهار الشعر** : حيث استخدم للدفاع عن الدين وتأثر بأسلوب القرآن العذب و ببلاغة الرسول مع التوسع في دلالة الألفاظ والتفنن في الأساليب ودخول أغراض جديدة عليه مثل شعر الفتوح والمغازي والزهد ، مع سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر .

٢ | النثر في عصر صدر الإسلام

ازدهار النثر : قوي النثر بأنواعه بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم ومبادئ .

١ | **ازدهار الخطابة** : انتشرت لكثرة مواطنها - تحررت من قيود الصنعة اللفظية - ترابطت أفكارها - طهارة ألفاظها - استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف و أنواع الخطابة (دينية - اجتماعية - سياسية) .

٢ | **ازدهار الوصايا والنصائح** : خلاصة تجارب قائلها ، يوجهها لأهله وأصدقائه . ويغلب على أسلوبها السجع وأنواعها (دينية - اجتماعية - سياسية) وتطورت استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر .

٣ | تأثير القرآن والحديث في الأدب

١ | **تأثير القرآن** : وحد اللغة ونشرها وارتقى بها وبسببه ظهرت علوم مثل (النحو والصرف والبديع والبيان) .

٢ | **تأثير الحديث** : تأثر الأدباء بفصاحة الحديث الشريف وبلاغته في الإيجاز والبيان .

الأدب في العصر الأموي

١ | الشعر في العصر الأموي

- ١ | أغراض الشعر :
- ١ | الشعر السياسي : ظهر بسبب النزاعات الضخمة بين الأحزاب السياسية المتعددة .
- ٢ | الغزل :
- الغزل الحضري الصريح : يتناول مفاتن المرأة الحسية ، وازدهر بسبب شيوع الرخاء والغناء ، ومن شعرائه **عمر بن أبي ربيعة**
- الغزل البدوي (العفيف) : يتناول الجوانب الأخلاقية مثل الطهر والوفاء ومن شعرائه **جميل بن معمر - كثير عزة - قيس بن الملوح** .
- ٣ | النقائض : وهي معارك هجائية وقعت بين الشعراء ومن أشهرهم (**جرير والفرزدق والأخطل**) ، وازدهرت بسبب التنافس بين الشعراء والصراع العصبي والانتماءات الحزبية ووجود وقت فراغ طويل .
- ٢ | معاني الشعر : ظهرت عند بعض الشعراء معاني الجاهليين وأفكارهم خاصة الفخر والهجاء .
- ٣ | صياغة الشعر : يتقيدون بنظام **القصيدة الجاهلية** وفي الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء الذين جعلوا **للغزل** قصائد كاملة بما يخالف منهج القصيدة الجاهلية .
- ٤ | معاني الشعر : ظهرت عند بعض الشعراء معاني الجاهليين وأفكارهم خاصة الفخر والهجاء ، واستحدثت الأمويون موضوعات مثل : **الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم الدعوة إلى مبادئها** .
- ٥ | صور الشعر : واستمدوا صورهم من البيئة المحيطة بهم .
- ٦ | ألفاظ الشعر : واضحة معبرة متأثرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف .
- ٧ | موسيقى الشعر : واضحة النغم في الوزن والقافية .

٢ | النثر في العصر الأموي

- ١ | ازدهار الخطابة : انتشرت بسبب انتشار الفتن والصراعات وكثرة الأحزاب وتوسع الفتوحات - تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال - العناية بالألفاظ - استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث .
- ٢ | ازدهار الكتابة : ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام وارتفع شأنها في العصر الأموي ؛ **لحاجة الدولة** إليها ولاتساع رقعة الدولة وتعدد دواوينها . ومن أشهر من نهضوا بها (**عبد الحميد الكاتب**) وبالغ الكتاب في كتاباتهم (**الديوانية - الإخوانية - الدينية**) ومن خصائصها (**العناية بالألفاظ - استمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث - تضمنت بعض الحكم والأمثال - غلبة الطابع الإسلامي**)

وا إسلاماه / الفصل الأول / حوار بين السلطان جلال وابن عمه

- ١ | ملخص الأحداث :
- حوار بين جلال الدين وابن عمه وزوج أخته الأمير ممدود حول موقف السلطان خوارزم شاه عندما تجرش (**احتك**) بالتتار ، فرأى جلال الدين أن والده أخطأ ؛ لأنه مكن التتار بذلك من دخول البلاد وارتكاب فظائعهم الوحشية ، ولكن ممدوداً دافع عن ملكه الذي مات شهيداً في سبيل الدفاع عن دينه ودينه .
- وأخذاً يتذكران فظائع التتار ويبيكان على ما أصاب أسرتهما خاصة نساء القصر ومنهم أم خوارزم وأخواته والأمير الصغير بدر الدين بن جلال الدين ، ولكن الأمير ممدود أخذ يستحث السلطان جلال على استكمال مسيرة والده فلعل الله يجعل نهاية التتار على يديه ، في الوقت الذي اتهم فيه جلال الدين ملوك العرب والمسلمين في مصر والشام

والعراق بالتخاذل في نجدة والده ، وكان يتمنى لو استطاع الانتقام منهم .

- وقد رأى السلطان جلال الدين ضرورة تحصين مملكته فيضطر التتار إلى تركها والتوجه إلى الغرب حيث ملوك المسلمين المتقاعسين إلا أن ممدوداً رأى أنه لن يستطيع حماية بلاده إذا مكن التتار من عقر البلاد ؛ لأن التتار لن يتوجهوا غرباً إلا بعد القضاء على ملكه ، لذا يجب الخروج لملاقاتهم خارج غزنة ، وقد اقتنع السلطان أخيراً وأثنى على ابن عمه وقدرته على محاجاته ومغالبته رأيه ، واتفقا على الاستعداد للحرب ثم توجه كل منهما إلى فراشه .

الفصل الثاني / جلال الدين يصارع التتار

٢ - ملخص الأحداث :

- بعدما استعد جلال الدين للحرب ، استدعى منجمه ليخبره بطالعه فقال له : **(إنك ستهزم التتار ويهزمونك وسيولد في آل بيتك غلام سيكون له ملك عظيم ويهزم التتار)** فكان لكلام المنجم أثر خطير على الأمير ممدود على رغم تكذيبه إياه فقد خطر بباله خاطر مفزع ، فقد تلد زوجته ذكراً وتلد زوجة السلطان أنثى مما قد يدفع السلطان جلال الدين إلى قتل الطفل حتى لا ينتقل الملك إلى ابن أخته . وتحقق ما كان يخشاه ممدود فأنجبت زوجته محموداً وأنجبت زوجة السلطان جهاد عندئذ شعر السلطان بالضيق ولما قام السلطان بزيارة أخته أخذ ممدود يبعد عن السلطان تلك الأوهام ويذكر له أن ابنه الأمير بدر الدين هو الذي سيرث الملك بعده .
- وجاءت أنباء بتحريك التتار فأسرع إليهم وقاتلهم وهزمهم في هراة **(مدينة غرب أفغانستان حالياً)** وتعقبهم حتى أجلاهم عن بلاد كثيرة ، ولكنه حزن لإصابة ممدود إصابة أدت إلى موته ، فقام السلطان بعدما بكاه بكاء حاراً ، بحفظ الجميل وربى محموداً مع ابنته جهاد تربية حانية .
- أمام انتصارات جلال الدين المتتالية بعث جنكيز خان جيش الانتقام بقيادة أحد أبنائه لكن جلال الدين هزمه بفضل شجاعة أميره سيف الدين بغراق لكن الطمع وحب الغنائم تسبب في انفراط عقد الجيش فانقسم الجيش على نفسه فلما علم بذلك ملك التتار جهز جيشاً قاده بنفسه وتقدم لملاقاة جلال الدين الذي لم يستطع الصمود ، ففر بمن معه ليعبر نهر السند ولكن نساء أسرته قد غرقن ، وسرعان ما تناسى أحزانه ظل ومن معه يغالب الأمواج حتى عبروا إلى الهند . واستقر مقامه مع من نجا في لاهور وأخذ يجتر **(يستعيد)** ذكرياته الأليمة وعاش تتملكه رغبة شديدة في الانتقام من التتار .

الفصل الثالث / نجاة محمود وجهاد من التتار

٣ - ملخص الأحداث :

- صعب على والدتي **"محمود وجهاد"** أن يريا الطفلين يغرقان أو يذبحان فسلمتا الطفلين للخادم الأمين "سلامة الهندي" وكانتا لم تتمكنا من إخبار السلطان . فألبسهما الشيخ ملابس العامة وسار بهما على الشاطئ بعدما عبر بهما في قارب صيد حتى وصل إلى قريته القريبة من لاهور ، وعاش معهما بعدما أخبر سكان القرية أنه تبناهما ولكن سلوكهما جعل الناس يظنون أنهما من سلالة الملوك ، مما دفعه إلى إخبار بعض أقاربه وطلب كتمان الحقيقة حتى لا يصاب الطفلان بسوء .
- حدث أن أقبل جنود السلطان لغزو القرية في الوقت الذي كان الشيخ قد عزم على الخروج ؛ لتسليم الطفلين للسلطان فأوقف الشيخ الجنود وطلب منهم إخبار السلطان الذي حضر وطار فرحاً بالخبر وكان اللقاء بهما مؤثراً وقد عفا السلطان عن قرية الشيخ سلامة والقرى المجاورة وتباشر الأهلون بذلك .
- عادت البسمة إلى السلطان وانتعش لديه الأمل في استعادة ملكه والانتقام من التتار ؛ ليورث ملكه لمحمود وجهاد مصدقاً لنبوءة المنجم وقد استوحى السلطان من هذا اللقاء بعض العظات التي تعلمها كحقارة الدنيا وغرورها والتكالب عليها مع كذب أمانيتها الخادعة .
- عاش الأميران في سرور وبدأ محمود يتدرب على الفروسية وقد أصيب وهو في قتال خيالي مع أعدائه الأشجار إذ أخذ يرميها بالسهام ويضربها بسيفه وهو يركض بفروسه حتى كاد يقع في جرف شديد فأسرع السانس **(سبيرون)** باختطافه من فوق صهوة جواده قبل أن يقع وأصيب الأمير في رأسه وأسعفه الطبيب وهناك خاله بنجاته ، ونصحه بعدم

المجازفة بحياته وفي الصباح أسرعته إليه جهاد وقدمت له باقية من الأزهار بمناسبة سلامته وضمهما السلطان إلى صدره وهو يدعو لهما بالسعادة .

الفصل الرابع / انتصار وهزيمة ونهاية أليمة

٤ - ملخص الأحداث :

- عاش السلطان في الهند حزينا يتذكر أهله وملكه ويتسلى بطفليه ويفكر في الانتقام من التتار لكنه لم يكن ينسى تدبير شئون مملكته فقد كان له فيها عيون وجواسيس يطلعونه على أخبارها ويحرضونه على العودة سراً فقرر الخروج وكنم أمره إلا عن نائبه في الهند بهلوان أزيك وقرر أخذ طفليه وعدم تركهما .
- وتوالت انتصاراته على التتار حتى استرد معظم مملكته وسائر بلاد إيران وقام بإحياء ذكرى أبيه وأمام ذلك بعث قائد التتار جيشاً لمواجهة جيش (جلال الدين) الذي أسماه (جيش الخلاص) ، والتقى الجمعان وكاد جيش الخلاص أن يهزم لولا رباطة جأش السلطان وحماسة الأمير محمود وتعاون أهل بخارى وسمرقند الذين هاجموا التتار من الخلف فهزمهم على غرة وأبادوهم وتصافح الفريقان وقتل في هذه المعركة (ابن جنكيز خان) بضربة واحدة من سيف الأمير الصغير ورأى جلال الدين ألا يضيع الفرصة ويسرع بتقوية جيشه ؛ ليسد ضعفه ولكن البلاد كانت منهوكة القوى قد عضها الفقر من جراء الحروب ونهب حكامها الخونة المعاوين للتتار .
- فقد جلال الدين طفليه أثناء عودة جيشه وفقد السلطان صوابه وتدفقت سيول التتار حتى وصلت إلى مقر السلطان ، وكان جنكيز خان قد عاد إلى بلاده متعباً تاركاً جنوده يطاردون جلال الدين ويقبضون عليه حياً وأخذوا في مطاردته ففر منهم حتى وصل إلى جبل الشطار الذي يسكنه الأكراد حيث لجأ إلى أحدهم ليخفيه فجماه الرجل وأوصى زوجته بخدمته ، ولكن أحد الموتورين دخل عليه بعدما خرج صاحب الدار وسدد حربة حاص (ابتعد) عنها السلطان وأخذها ، وهم أن يقتل الكردي لولا أنه أخبره بمكان ولديه فتركه ليأتي بهما ، ولكن الكردي خدعه وكر عليه وطعنه وهو مستسلم إذ أخبره أنه باع الطفلين لتجار الرقيق وهما في طريقهما إلى الشام فشعر السلطان بالألم الشديد وأيقن أن الله عاقبه فطلب من الكردي أن يجهز عليه وهو يردد {أرحني من الحياة فلا خير فيها بعد محمود وجهاد} .

الفصل الخامس / اختطاف الطفلين محمود وجهاد

٥ - ملخص الأحداث :

- مات جلال الدين وهو لا يعلم شيئاً عن كيفية اختطاف الطفلين ، وقصة الاختطاف أنه قد صمم سبعة أكراد موتورون على الانتقام من السلطان لما ارتكبه من فظائع في أهليهم فحاولوا اغتياله ولكنهم لما عجزوا عن ذلك قرروا اختطاف ولديه نكاية (إغاضة) به وتعقبوا الأمير محمود ومعه جهاد والشيخ الهندي والسائس أثناء رحلة صيد وكان محمود يطارد أرنباً برياً فهجموا عليهم وكمموا فمي الأميرين وهددوا الحارسين بالقتل فلما حاول السائس سيرون الفرار قتلوه ومثلوا بجثته ثم أخذوا الطفلين والشيخ وابتعدوا عن الجيش .
- ثم قاموا ببيعهما لبعض تجار الرقيق بمائة دينار بعد ما غيروا اسميهما إلى قطز وجلنار ولم يقبل التجار شراء الشيخ لكبر سنه فحزن لذلك ولكنه صمم أن يبقى معهما حتى يعرف لمن سيتم بيعهما ، وطلب منهم الانفراد بالأميرين وذكرهما الشيخ بضرورة الصبر على قضاء الله حتى يأتي الفرج ، وبالسَّمع والطاعة للتاجر الذي يعرف قدرهما ، وأخبرهما أن التاجر سوف يبيعهما لمن يقدرهما وقد ذكر الأمير محموداً بيوسف عليه السلام فيوسف من بيت النبوة ومحمود من بيت الملوك ، ولما رأى التجار تغير الطفلين وهدوءهما بعد نصائح الشيخ قرروا إبقاءه لعلهم يجدوا من يشتريه ولكن الشيخ كان يعلم أنه كذب عليهما فبقي في محبسه وأضرب عن الطعام والشراب ومرض حتى وجدوه جثة هامدة ، ودفن في نفس الجبل الذي لقي فيه السلطان حتفه على يد الكردي الموتور .

الفصل السادس / محمود وجهاد في سوق الرقيق

٦ - ملخص الأحداث :

- وصل تاجر الرقيق بالطفلين قطز وجلنار إلى حلب استعداداً لبيعهما في سوق الرقيق وضم اليهما مملوكاً ثالثاً هو بيبرس لكنه كان يعاملهما معاملة حسنة ويعامل بيبرس بكل قسوة لتمرده عليه مما دفع قطز إلى العطف عليه

- وتقديماً بعض طعامه إليه وبذلك نشأت صداقة بينهما .
- وفي يوم السوق تجمع الناس من كل مكان وجلس العبيد والجواري والغلمان من شتى الأجناس والألوان على الحصر جماعات متفرقة ، عليها رجل يأخذ بيد أحدهم ويوقفه على دكة ، ثم يبدأ الدلال بذكر محاسنه ويغري المشتري بأوصافه لشرائه وهي طريقة غير إنسانية .
- كان قطز وجُنَّار في ذهول مما يشاهدانه في سوق الرقيق وكانهما في منام لولا أنهما تذكرتا قصة اختطافهما فأخذاً يمسحان عيونهما من الدمع بطرف رءاهما خشية أن يظهر عليهما الضعف أمام الناس أو يظهر أقل تحملاً من زميلهما بيبرس الضاحك العابث .
- بدأ الدلال يبيع بيبرس بمائة دينار لتاجر مصري ثم يبيع قطز لتاجر دمشقي اسمه **غانم المقدسي** بثلاثمائة فأما جُنَّار فتناقص الحاضرون في شرائها وظل الدمشقي يزايد حتى بلغ ثلاثمائة دينار وقد عزم ألا يزيد وكاد يتركها لمنافسه الذي زاد عليه عشرة دنانير لولا أن رأى نظرة قطز إليه تستعطفه ألا يبخل بالزيادة حتى لا يفرق بينه وبين رفيقته فزاد أربعين ديناراً مرة واحدة ليقطع على منافسه الطريق في المزايدة وما أشد فرحهما حينما لم يفترقا وجمع بينهما القدر بعد أن كادا أن يفترقا .

الفصل السابع / حياة سعيدة وفراق حزين

٧ - ملخص الأحداث :

- عاش الطفلان في بيت الشيخ غانم حياة هانئة لما وجداه من حسن رعاية وحب عوضهما حنان الأب ولذكائهما الشديد تعلماً اللغة العربية وقد أحس الشيخ أن الله عوضه بهما عن ابنه الفاسد (**موسى**) .
- وردت أنباء بموت ملك التتار وجلال الدين ففرح الناس بذلك وقد شمت الكثيرون في موت جلال الدين لأفاعيله المنكرة في بلاد الملك الأشرف وقتله للمسلمين الأبرياء ، وحزن الطفلان حزناً شديداً وانقطع أملهما ولكن كان عزاً وهما حب الشيخ .
- بعد عشر سنوات يبلغ قطز مبلغ الرجال وتكبر الفتاة وتقوى علاقة الحب بينهما وقد لاحظ ذلك الشيخ وزوجته فرعيا هذا الحب العفيف وتعهدانه بالزواج ولكن الشيخ أصيب بشلل فخشي أن يموت قبل إتمام عهده فأوصى لهما بجزء من ثروته وعتقهما ولكن الابن العاق موسى كان يكدر صفو سعادتهما وزادت غيرته من قطز الذي انفرد بثقة أبيه وسلمه مقاليد (**مفاتيح**) خزانته وجعل راتب موسى يخرج من يد قطز فكان يطلب منه زيادة راتبه من وراء أبيه ؛ لينفق على أصدقاء السوء فيرفض قطز فيزداد غضباً من قطز وصار يشرب الخمر في البيت وهم بضرب أمه لولا أن قطز تصدى له .
- ولما مات الشيخ أبطل موسى الوصية وتحرش (**احتك**) بقطز وأخذ يغازل جُنَّار ولما لم يجد سبيلاً إليها دبر مؤامرة لبيعها لتاجر مصري من وراء أمه ولم تجد محاولة الأم لشرائها من المشتري .
- وكانت لحظة الفراق القاسية وودعت جُنَّار قطز وسيدتها وسافرت مع المشتري إلى مصر وهي تسمع كلمات قطز ترن في أذنيها (**توكلي على الله وثقى بأنه على جمعنا إذا يشاء قدير**) ورأت الأم ذلك فطلبت من قطز قتل ابنها لكنه اعتذر لها لأنه ابن مولاه الذي أكرم مثواه .
- وذات يوم كان قطز يجلس مع صديقه الشيخ علي الفراش مولى ابن الزعيم يشكو له سوء معاملة موسى أقبل موسى وسب قطز وضربه على وجهه والذي قال له (**لا يمنعني من البطش بك إلا احترامي ذكري أيبك**) فلعنه موسى ولعن أباه وجده فبكى قطز ولما واساه الشيخ علي كشف له عن حقيقته فتهلل وجه الشيخ ؛ لأنه كان يجلس (**يظن**) بأصل قطز وكانت فراسته (**المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها**) في محلها إذ توقع منذ عرفه أنه ليس مملوكاً عادياً بل توقع أنه ابن أمير أو ملك نكبه الزمان عندئذ طلب من الشيخ إيجاد حل للخلاص من حياته مع موسى فطمئن أنه سوف يخبر مولاه ابن الزعيم ويجعله يشتره دون علم موسى وهنا هدأت نفس قطز وتفاءل خيراً .

الفصل الثامن / قطز في منزل ابن الزعيم

٨ - ملخص الأحداث :

- تم شراء قطز بعد ما عرف مولاه الجديد ابن الزعيم حقيقته ؛ ليعيش في قصره بدمشق مودعاً صفحة من أجمل أيام

عمره حيث أشرق فيها الحب على قلبه على رغم ما كان من مضايقات موسى ، وقد بالغ سيده في تكريمه والتخفيف عنه من لوعة فراق جُنَّار حيث أوصى خادمه الحاج عليا بمواساته لينسيه محنته فكان يخرج معه إلى الأسواق ويتنزه معه في ضواحي المدينة وأخذت الشاب جذبه دينية (أي صار متديناً) وكان حريصاً على حضور دروس الشيخ العز بن عبد السلام وشجعه على ذلك سيده ؛ لأنه من أنصار الشيخ والمدافعين عن سياساته ومبادئه التي كانت ترمى إلى :

١. تكوين جبهة قوية من ملوك المسلمين وأمرائهم لطرد الصليبيين من الشام .

٢. صد غارات التتار وتأييد أقوى ملوك المسلمين الذي يسعون لهذا الهدف .

٣. محااربة المواليين للأعداء أو يخضعون لهم .

■ ولما كان (العز) يناهض سياسة حكم دمشق الصالح عماد الدين إسماعيل الذي يمالئ الصليبيين بينما كان يشجع حاكم مصر الصالح نجم الدين أيوب الذي يرفض بقاء الصليبيين في الشام مما أغضب عماد الدين خاصة ، وقد أذن حاكم دمشق للصليبيين بشراء الأسلحة من دمشق لمحاربة المسلمين .

■ توصلت علاقة قطز بالشيخ خاصة بعد زيارة الشيخ لابن الزعيم ومعرفته بقطز بل أصبح العز وابن الزعيم يضعان ثقتهما في قطز ولما أدرك العز الحظر الذي يهدد الإسلام خطب في المسلمين خطبة حماسية بين فيها فضل الجهاد وحذر كل من يهادن الصليبيين أو يبيع السلاح للأعداء وندد بالعلماء الذين يفتنون الناس بالباطل ويخافون الملوك ولا يخافون ملك الملوك الله سبحانه وتعالى .

■ وقد تفاخر الناس بسماع هذه الخطبة واتفقوا على أن الصالح إسماعيل سيعاقب العز واختلّفوا في تقدير العقوبة وبالفعل تم القبض على الشيخ فثار أتباعه وتجراً الناس على قتل الصليبيين حتى اضطر الصالح إسماعيل إلى إطلاق سراحه على ألا يغادر منزله وهنا تعلم قطز الحلاقة ليكون أداة اتصال بين الشيخ والشعب وكثرت لقاءاتهما ودارت بينهما أحاديث عديدة تطرقت إلى الحديث عن ظاهرة التنجيم التي حرّمها الإسلام .

■ ذات يوم جاء قطز متعظراً ليخبر الشيخ أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في منامه يبشره بملك مصر وهزيمة التتار فأكد له الشيخ أنها رؤيا عظيمة ودعا له الله أن يحققها وأن يجمع الله بينه وبين حبيبته جُنَّار .

التعبير الوظيفي

اكتب لائقته للحفاظ على ماء النيل.

النيل هو شريان الحياة فحافظوا عليه.

اكتب برقية تهنئة لصديقك الذي نجح في الامتحان.

المرسل إليه:

وعنوانه:

أجمل الأمانى وأرق التهاني.

المرسل:

وعنوانه:

اكتب رسالة إلى مدير مدرستك تعذره عن الغياب مبيناً سبب التغيب.

المرسل إليه:

وعنوانه:

التاريخ:

تحية طيبة وبعد

السيد الفاضل مدير المدرسة: أتقدم باعتذاري هذا لسيداتكم عن تقيي الأسبوع الماضي عن المدرسة. وما متعني إلا المرض، وأمر الأطباء بملازمة الفراش. فأرجو من سيادتكم قبول اعتذاري. ولسيادتكم جزيل التحية والتقدير

المرسل:

وعنوانه:

اكتب طلباً لرئيس حيك لتوفير صناديق قمامة كافية.

التاريخ:

السيد رئيس حي:

موضوع الطلب: توفير صناديق قمامة كافية للحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم - أنا الموقع أدناه - إلى سيادتكم بطلب توفير

صناديق قمامة كافية، وذلك للقضاء على تراكم

القمامة بالحي. والمحافظة على جمال حيّنا.

وتقبلوا فائق الاحترام

مقدمه لسيادتكم

الاسم:

العنوان:

تليفون:

صمم بطاقة دعوة تدعو فيها أولياء الأمور لحضور حفل تكريم أوائل الطلبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

تشرف إدارة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور حفل

تكريم أوائل الطلبة وذلك في يوم الخميس الموافق

٢٠٢١/٥/٦ الساعة العاشرة على مسرح المدرسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مع تحيات

إدارة المدرسة

اكتب تقريراً عن رحلة قامت بها مدرستك إلى القاهرة.

تقرير عن رحلة المدرسة إلى القاهرة
إنه في يوم ... الموافق ... الساعة ... قمنا برحلة إلى ...
وشاهدنا وفي الساعة ... تم عمل اجتماع
لمناقشة ما تم إنجازه .
المميزات :
السلبيات :
وأوصي بـ
مقدم التقرير
.....

اكتب إعلاناً عن رحلة قامت بها مدرستك إلى القاهرة.

إعلان
تعلم المدرسة عن القيام برحلة إلى مدينة القاهرة،
وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/٦ م . وقيمة
الاشتراك ١٠٠ جنيه، ومن يرغب يقوم بسداد قيمة
الاشتراك لمشرف الرحلات.
مع تحيات
إدارة المدرسة

النحو

١ | الفعل الماضي :

- مبني على السكون مع (ت الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) - (فكّرت في الأمر)
- مبني على الضم مع (واو الجماعة) - (الطلاب سارعوا إلى الصلاة)
- مبني على الفتح في غير ما سبق - (غادر الوفد المدينة)

٢ | الفعل الأمر :

- مبني على حذف حرف العلة مع (المعتل الآخر : واي) - (ادع ربك، وارتيح مغفرتة)
- مبني على حذف النون مع (الأفعال الخمسة : ون - ان - ين) - (يا شباب الوطن انهضوا)
- مبني على السكون إذا كان الفعل (صحيح الآخر - نون النسوة) - (يا أمهات راقبن الأبناء)
- مبني على الفتح مع (نون التوكيد) - (تصدقن يا أخي)

٣ | بناء المضارع :

- مبني على السكون مع (نون النسوة) - (الطالبات يرسمن الأعلام)
- مبني على الفتح مع (نون التوكيد) - (والله لتنتصرن أمتنا)

٤ | رفع المضارع :

- الضمة الظاهرة إذا كان (صحيح الآخر) - (يتفوق المخلص في مذاكرته)
- الضمة المقدره إذا كان (معتل الآخر) - (المجتهد يسعى إلى التفوق)
- ثبوت النون إذا كان (من الأفعال الخمسة) - (الطالبان يستعدان لامتحان)

٥ | نصب المضارع : ينصب المضارع (بالفتحة - بحذف النون) إن سبق بأدوات ناصبة وهي نوعان :

- بدون شروط : (أن - لن - كي - لام التعليل) - (اعبد الله لتتال رضا)
- بشروط : (حتى - زمن ما بعدها : الاستقبال) (ذاكر حتى تنجح) - (لام الجحود - قبلها : كون منفي) (ما كان الطالب ليتكاسل) - (فاء السببية - قبلها : نفي - طلب) (اجتهدوا فتحققوا ما تريدون)

٦ | جزم المضارع : يجزم المضارع (بالسكون - بحذف حرف العلة - بحذف النون) إن سبق بـ :

- أدوات تجزم فعلاً واحداً : (لم - لا - لام الأمر - لا الناهية) - (لتحكم بين الناس بالعدل)
- أدوات تجزم فعلين : (إن ، من ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، ... ، أي بعدها مضاف إليه) (من يتق الله يجعل له مخرجاً)
- سبق بطلب : (أمر - نهي - استفهام) (لا تدن من الأسد تسلم) - (في الأمر المحبوب)

٧ | اقتران جواب الشرط بالفاء : يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جواب الشرط :

- جملة اسمية مثبتة : (من يجتهد فالنجاح حليفه)
- جملة فعلية فعلها طلي : (أمر - نهي - استفهام) : (مهما تواجه من مصاعب فلا تتردد)
- جملة فعلية فعلها جامد : (عسى - ليس - نعم - بشئ - حبذا - لا حبذا) : (من غشنا فليس منا)
- جملة فعلية مسبوقه بـ : (ما - لن - قد - س - سوف) : (من يظلم غيره فسوف يندم)

٨- **توكيد الفعل بالنون** : يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جواب الشرط :

١. الفعل الماضي : **ي**متنع توكيده بـ (نْ) []
٢. الفعل الأمر : **ي**جوز توكيده بـ (نْ) [] - (احرص - احرصن)
٣. الفعل المضارع :
- **ي**جب توكيده بـ (نْ) : إذا كان [قسم - متصل بلام القسم - مثبت - يدل على المستقبل] (والله ليتحققن أمل المجتهد)
- **ي**متنع توكيده بـ (نْ) : إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب (والله لسوف إذا كر دروسي)
- **ي**جوز توكيده بـ (نْ) : إذا سبق بطلب [أمر - نهي - استفهام ..] (لا تصاحب - تصاحبن الأشرار)

٩- **المصادر الصريحة**

سماعية : (مصدر الثلاثي) : زرع - زراعة
قياسية :

- (مصدر الرباعي) : [!... / إسلام] ، [ت... ي... / تعمير] ، يشبه [خصام - مخاصمة]
 - (مصدر الخماسي) : [!... ا... / انطلاق] ، [ت... / تعارف] ، [ت... / تحدي]
 - (مصدر السداسي) : [است... / استعمال] ما عدا استماع (خماسي) ، [اطمئنان / اشمزاز]
- ١٠- **المصادر الصناعية** : (اسم + ية) ولا يعرب نعت فإن أعرب نعتا كان (اسم منسوب) - (**الرأسمالية** نظام حديث) مصدر صناعي - (**الدول الرأسمالية** نظامها حديث) اسم منسوب
- ١١- **المصادر اليممية** : من الثلاثي على وزن (**مفعل**) (**سعى الطالب مسعى**) (**سعي**) حميداً ، ومن غير الثلاثي (**م...م...**) (**التقي الأصدقاء ملتقى**) (**التقاء**) سريعاً

البلاغة

١- **المحسنات البديعية**

المحسنات اللفظية	تعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن
١- السجع	(الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع)
٢- الازدواج	(حبب الله إليك الثبات وزين في عينيك الإنصاف)
٣- التصريع	أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهي عليك ولا أمر
٤- حسن التقسيم	الوصل صافية ، والعيش ناغية والسعد حاشية ، والدهر ماشينا
٥- الجناس	(رأيت الرجل قد مال إلى من عنده مال - كثرة الوفاق نفاق)
المحسنات المعنوية	تبرز المعنى وتقويه وتوضحه مع إثارة الذهن وجذب الانتباه
١- الطباق	(أحب العدل لا الظلم)
٢- المقابلة	قال (عجل) : ﴿ وَيَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾
٣- التورية	(شاهدت آثار المصريين ، فهل رأيت شيئاً من القصور ؟)
٤- مراعاة النظير	دَمَعٌ بِلا مَقْلٍ ، ضِحْكٌ بِغيرِ فَمٍ كَتَبَ بِغيرِ يَدٍ ، خَطَا بِلا قَلَمٍ
٥- الالتفات	قال (عجل) : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا . لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾

٢- **الإيجاز**

- ١- **حذف حرف** : قال (عجل) : ﴿ قَالَتْ أُنَى يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾
- ٢- **حذف كلمة** :

▪ حذف الفاعل : مع الفعل المبني للمجهول (**قيل الحق**) - (**كتب الدرس**)

- حذف المفعول به : يفهم من الكلام - قال (عَلَّ): ﴿ **وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا** ﴾
- حذف المبتدأ : مع (**نعم - بنس**) : (**نعم الطالب محمد**) أصل الجملة (**هو محمد**) - (**شاك لله**) (**أنا شاك**)
- حذف الخبر : مع **لولا** : (قال (عَلَّ): ﴿ **فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾

٣ - الإطناب

- ١ | التكرار : قال (عَلَّ): ﴿ **كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ** ﴾
- ٢ | الترادف : أكره المكر والخديعة
- ٣ | الاعتراض : إن الله - تبارك وتعالى - لطيف بعباده
- ٤ | التحليل : قال (عَلَّ): ﴿ **يَا بَنِي آدَمِ اصْلُوا وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ** ﴾

- ٥ | تفصيل بعد إجمال : قال (عَلَّ): ﴿ **اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ : الْمَرْأَةَ وَالْيَتِيمَ** ﴾
- ٦ | حذف ذكر العام بعد الخاص : قال (عَلَّ): ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** ﴾
- ٧ | ذكر الخاص بعد العام : قال (عَلَّ): ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾
- ٨ | الاحتراس : قال (عَلَّ): ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأْنَا عَلَىٰ وَاْدِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئَنَّكُمْ سَالِمَانٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** ﴾
- ٩ | التذييل : قال (عَلَّ): ﴿ **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا** ﴾

قراءة متحررة

١ | علاقات بين الكلمات

- ١ | الطباق : هو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى [أحب الصدق لا الكذب]
- ٢ | الترادف : عندما تكون الكلمتان أو الجملتان بمعنى واحد [نحن نتقاسم المهام ، ونتعاون فيما بيننا]

٢ | علاقات بين الجمل

- ١ | المقابلة : هي الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى [رفعت معالم العدل والعلم ، اتضعت معالم الظلم والجهل]
- ٢ | النتيجة : غالبا ما تكون في جملة جواب الشرط : [إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب]
- ❖ جملة جواب الطلب : (أمر - نهى - استفهام - نداء ..) : [أحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم]
- ٣ | السبب أو التعليل

▪ الجملة الثانية سبب للجملة الأولى - يصح وضع أذاه الاستفهام **لماذا** أمام الجملة الأولى وتصبح الجملة الثانية الإجابة - غالبا ما يوضع بين الجملتين علامة الترقيم الفاصلة المنقوطة (؛) - قد تبدأ بمضارع به لام تعليل [**الدول العظمى تقدمت؛ لأنها اهتمت بالعلم**] - [**جاهد المسلمون الأوائل؛ لتكون كلمة الله هي العليا**]

- ٤ | التفصيل بعد الإجمال : بأن يذكر الشيء إجمالا و يأتي بعده جزئياته وتفصيله [قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم "]
- الدهر يومان : يوم لك ، ويوم عليك]

- ٥ | التوضيح (التفسير) بعد الغموض (الإبهام) : هو تفسير للفظ أو جملة غمض معناها [الأثرة : هي حب الانسان لذاته وانكاره لغيره ويقابلها الإيثارة - مرتت بأرض أريضة : كثيرة المياه والعشب]

٣ | تعريفات هامة

- ١ | **العنوان** : وغالبا ما يكون (**كلمة - كلمتان - سؤال**) معبر عن مضمون الموضوع كله : **العمل - قيمة الإخلاص - كيف أصنع مستقبلي ؟**
- ٢ | **الفكرة العامة** : وغالبا ما تكون (**جملة مفيدة**) معبر عن مضمون الموضوع كله : **اياكم والسخرية من الآخرين**
- ٣ | **الفكرة الرئيسية للفقرة** : وغالبا ما تكون (**جملة مفيدة**) معبرة عن مضمون فقرة واحدة محددة في السؤال : **أهمية العمل للارتقاء بالأمة**
- ٤ | **المغزى الضمني** : وهو **الهدف** أو **القضية الرئيسية** التي يريد الكاتب أن يوصلها بطريقة غير مباشرة .
- ٥ | **الحقيقة** : ويكون من **الثوابت والمسلمات** التي لا خلاف عليها ولا تحتاج لدليل ولكن (قد يأتي الكاتب بدليل أو شاهد أو إحصاء معين يؤكد ويدعم به فكرته) .
- ٦ | **الرأي** : وهو قول يقدمه الكاتب يحتمل الاختلاف ويبدأ بـ (**أرى - أزعم - أظن - أعتقد - من وجهة نظري ..**) والكاتب يحتاج لدليل لتأكيد فكرته .
- ٧ | **الادعاء** : وهو قول يقدمه الكاتب يحتمل الاختلاف ويبدأ بـ (**أرى - أزعم - أظن - أعتقد - من وجهة نظري ..**) ولا يقدم الكاتب فيه دليل على كلامه .
- ١٠ | **زعم وتفنيد** : الزعم هو اعتقاد وظن وادعاء قاله الكاتب وهو الخبر الذي يغلب عليه الكذب ، وتفنيدها هو إظهار الخطأ فيها ومعارضتها وإظهار فساد فكرته وإبطالها بالحجة والدليل وإزالة تأثيرها على فكر القارئ تماما .

النصوص المتحررة المحتوى

١ | القيمة الفنية لبعض التعبيرات

- ١ | **اسم التفضيل** : يدل على الكثرة والزيادة (**على أكثر ما لا من بهاء**) .
- ٢ | **اسم الفاعل - الفعل المضارع - الجملة الاسمية** : للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة (**يكتب الشاهد شهادته - أكتب الشاهد شهادته ؟ - ولقد ذكرك والنهار مودع**) .
- ٣ | **الفعل الماضي** : يفيد الثبوت والتحقق (**جمع الحق في كلمة**) .
- ٤ | **الجملة الشرطية** : يفيد التقرير والتوكيد (**ومن يتق الله يجعل له مخرجا**) .

٢ | العطف

- ١ | **تعدد العطف** : يفيد التنوع والتعدد ، (**ثلاثة يذهبن الحزن : الخضرة والماء والوجه الحسن**) .
- ٢ | **العطف مع التضاد** : يفيد العموم والشمول ، (**نتصدق بالمال في العسر واليسر**) .
- ٣ | **العطف مع الترادف** : يفيد التأكيد والتوضيح ، (**البخل يعود إلى العيب والنقيصة**) .

٣ | المعارف

- ١ | **العموم والشمول** : كالكلمات (**الناس - المرء - النفس**) إذا دلت على العموم .
- ٢ | **التعظيم** : كالكلمات (**الضاد - الفصحى - المجد - النخبة**) إذا دلت على كل ما يعلو شأنه .
- ٣ | **التحقير** : كالكلمات (**الواشي - العاقد - العاجز**) بدلالاتها على التنفير والتحقير .